

# إعادة التأهيل المهني ترفع فرص توظيف قدامى المحاربين الريفيين ذوي الإعاقة.

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 16, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). إعادة التأهيل المهني ترفع فرص توظيف قدامى المحاربين الريفيين ذوي الإعاقة.. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119042>

تخيل أنك جندي سابق، خدمت بلدك بشرف، لكنك الآن تجد نفسك في منطقة ريفية نائية، تعاني من آثار إصابات جسدية أو نفسية. فرص العمل شحيحة، والمساعدة التي تحتاجها للعودة إلى سوق العمل تبدو بعيدة المنال. هذا هو الواقع الذي يواجهه العديد من قدامى المحاربين في المناطق الريفية بالولايات المتحدة، ولكن دراسة جديدة تلقي الضوء على دور حيوي يمكن أن يساعدهم على تجاوز هذه التحديات.

## منهجية البحث

قام باحثون بقيادة الدكتورة إيمي أوموكو (Umucu PhD, E) بدراسة حالة 400 من قدامى المحاربين الذين يعيشون في مناطق ريفية في الولايات المتحدة. ركزت الدراسة على العلاقة بين الحصول على خدمات إعادة التأهيل المهني (Vocational Rehabilitation - VR) وفرص العمل، مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى طبيعة وشدة الإعاقة (سواء كانت جسدية أو نفسية أو كليهما).

استخدم فريق البحث أسلوبًا إحصائيًا متطورًا يُعرف بالانحدار اللوجستي الهرمي (Hierarchical logistic regression analysis). هذا الأسلوب يسمح للباحثين بتحليل العلاقة بين متغيرين (في هذه الحالة، خدمات إعادة التأهيل المهني والتوظيف) مع التحكم في تأثير المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على هذه العلاقة. بمعنى آخر، يمكنهم تحديد ما إذا كانت خدمات إعادة التأهيل المهني لها تأثير مستقل على فرص العمل، حتى بعد الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى.

## النتائج

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية بين الحصول على خدمات إعادة التأهيل المهني وزيادة فرص العمل بين قدامى المحاربين في المناطق الريفية ( $p < 0.01$ ). وهذا يعني أن هناك دليلًا قويًا على أن هذه الخدمات تساعد قدامى المحاربين على العودة إلى سوق العمل.

وبشكل أكثر تحديدًا، وجد الباحثون أن قدامى المحاربين ذوي الإعاقة في المناطق الريفية كانوا أقل عرضة للتوظيف بنسبة 74٪ مقارنة بنظرائهم الذين لا يعانون من إعاقة. هذه النتيجة تؤكد التحديات التي يواجهها قدامى المحاربين ذوو الإعاقة في العثور على عمل. ومع ذلك، فإن الخبر السار هو أن قدامى المحاربين الذين تلقوا خدمات إعادة التأهيل المهني كانوا أكثر عرضة للتوظيف بنسبة 71٪ مقارنة بأولئك الذين لم يتلقوا هذه الخدمات. وهذا يشير إلى أن خدمات إعادة التأهيل المهني يمكن أن تساعد في تضيق هذه الفجوة وتحسين فرص العمل لجميع قدامى المحاربين، وخاصة أولئك الذين يعانون من إعاقة.

## دلالات البحث

تشير هذه النتائج إلى أن خدمات إعادة التأهيل المهني تلعب دورًا حاسمًا في دعم قدامى المحاربين ذوي الإعاقة في تحقيق الاستقلال المالي والاندماج الكامل في المجتمع. إنها ليست مجرد مساعدة في العثور على وظيفة، بل هي استثمار في رفاهية هؤلاء الأفراد الذين خدموا بلدهم بتفانٍ.

ويؤكد الباحثون على أهمية تعزيز الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل المهني في المناطق الريفية. قد يتطلب ذلك جهودًا مشتركة بين صانعي السياسات، ومقدمي الرعاية الصحية، والمنظمات المجتمعية. على سبيل المثال، يمكن تطوير برامج توعية لزيادة الوعي بخدمات إعادة التأهيل المهني المتاحة، وتوفير خدمات نقل مجانية لمساعدة قدامى المحاربين على الوصول إلى هذه الخدمات، وتدريب متخصصين في إعادة التأهيل المهني على التعامل مع الاحتياجات الفريدة لقدامى المحاربين.

## المحاربين.

إن معالجة احتياجات التوظيف لقدامى المحاربين في المناطق الريفية ليست مجرد مسألة عدالة اجتماعية، بل هي أيضاً مسألة اقتصادية. فمن خلال تمكين قدامى المحاربين من العودة إلى سوق العمل، يمكننا تعزيز الاقتصاد المحلي وزيادة الإنتاجية الوطنية. إن الاستثمار في قدامى المحاربين هو استثمار في مستقبلنا جميعاً.

## Reference

Umucu PhD, E. (2026). *Disability Status, Employment, and Access to Vocational Rehabilitation Services Among Rural Veterans with Physical and Mental Health Conditions*. Journal of Vocational Rehabilitation

DOI: [10.1177/10522263251394328](https://doi.org/10.1177/10522263251394328)